العاملين من القوة العاملة أن أية زيادة، في قوة العمل، في الضفة الغربية وقطاع غزة، كان محكوما عليها بالهجرة. خاصة وأن عدد العاملين في اقتصاد المناطق نفسها أخذ بالنقصان. أما الزيادة العددية التي يبيّنها الجدول، فهي ناتجة عن استيعاب الاقتصاد الاسرائيلي لنسبة معينة من القوة العاملة من هذه المناطق وبالتالي، فهي ليست مؤشرا لتطور اقتصادها بقدر ما هي دليل آخر على ضعفه.

وقد كانت الهجرة بين الذكور أكثر منها بين الاناث بسبب طبيعتها، فهي هجرة للبحث عن عمل. ويبين الجدول رقم ٥ أن نسبة القوة العاملة من الذكور ممن هم من هذه الفئة في سن العمل قد انخفضت، بشكل واضح، بعد سنة ١٩٧٤، وقد استمرت بالانخفاض حتى نهاية سنة ١٩٧٨. أما نسبة القوة العاملة من الاناث، فلم تنخفض بالحدة نفسها؛ وذلك لأن معظم العاملين من المناطق المحتلة في اسرائيل هم من الذكور؛ ولذلك فهم أكثر تأثرا من الاناث بالوضع الاقتصادي في اسرائيل. ويبين الجدول أن ما يقال عن زيادة عدد الاناث العاملات في المناطق غير دقيق؛ وذلك لأن نسبة هؤلاء من مجموع الاناث اللواتي هن في سن العمل لم تصل إلى ما كانت عليه في سنة ١٩٦٩. وفي الواقع، فقد تراجع العدد الفعلي للعاملات من الاناث عما كان عليه قبل الاحتلال مباشرة؛ حيث بلغ عدد العاملات، في قطاع الزراعة وحده في الضفة الغربية فقط، ٢٨٦٣٩ عاملة[١٩] والواضح أن

الجدول رقم ٥

تطور القوة العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الجنس للسنوات ١٩٦٩ – ١٩٧٨[١٨]

	الذكور فوق سن ١٤			الاناث فوق سن ١٤		
	المجموع بالالف	قوة العمل بالالف	نسبة قوة العمل من المجموع	المجموع	قوة العمل بالالف	نسبة قوة العمل من المجموع
١٩٦٩	٢٣٤,٤	١٤٥,٥	٦٢	٢٦٨,٢	٢٧,٣	١٠,٢
١٩٧٠	٢٤٤,١	١٥١,٤	٦٢	٢٧٥,٦	٢٩,٤	١٠,٧
١٩٧١	٢٥٠,١	١٥٤,٩	٦١,٩	٢٨٠,٦	٢٦,٧	٩,٥
١٩٧٢	٢٥٥,٦	١٦٧,٥	٦٥,٥	٢٨٧,٠	٢٣,٦	٨,٢
١٩٧٣	٢٦٠,٣	١٧٢,٥	٦٦,٣	٢٩١,٧	٢٣,٨	٨,٢
١٩٧٤	٢٧٢,٤	١٨٠,٧	٦٦,٣	٣٠١,٤	٣١,٨	١٠,٦
١٩٧٥	٢٨٢,٠	١٧٧,٣	٦٢,٩	٣٠٩,١	٢٨,٧	٩,٣
١٩٧٦	٢٨٧,٣	١٧٧,٩	٦١,٩	٣١٥,٢	٢٩,٦	٩,٤
١٩٧٧	٢٩٦,١	١٧٧,٤	٥٩,٩	٣٢٢,٨	٢٨,٧	٨,٩
١٩٧٨	٣٠٦,٩	١٨٢,٠	٥٩,٦	٣٣٢,٦	٣٠,٦	٩,٢